

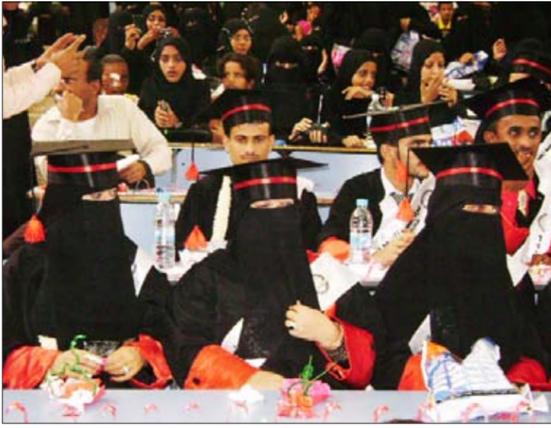
كلية الشفاء بالحديدة تحتفل بتخرج الدفعة الثالثة من مختلف الأقسام والتخصصات



احتفلت كلية الشفاء في الحديدة أمس بتخرج طلاب الدفعة الثالثة وعدد منهم (163) طالباً وطالبة من مختلف الأقسام والتخصصات. وفي الحفل الذي أقيم بقاعة المركز الثقافي الفني التي أقيم عام المجلس المحلي ضمن أحمد الهيج كلمة أشار فيها إلى أهمية الدور الذي لعبته كلية الشفاء في المحافظة منذ تأسيسها في إخراج كوادر مؤهلة قادرة على العطاء وتقديم خدمات إنسانية جلية في القطاع الصحي.

وأوضح الهيج أن كلية الشفاء تعد من الانجازات التنموية التي تحققت في المحافظة في شتى المجالات ومنها مجال التعليم الذي حظي باهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. من جانبه حث وكيل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبدالرحمن الجامل الخريجين على مواصلة تطوير قدراتهم التعليمية والمعرفية والبحث عن كل ما هو جديد.

العديدة / أحمد كفتاني؛



فيما استعرض ماجد شجون عميد الكلية الانجازات والنجاحات التي حققتها الكلية واسهامها الفاعل في خدمة المجتمع .. مهنتاً الخريجين بمناسبة تخرجهم وتوقيع الجهود التي بذلها مؤكداً أن تحقيق الأمل لا يتم إلا بالاجتهاد.

وبدوره عبر رمزي مرشد سلطان في كلمة الخريجين والخريجات عن الشكر والتقدير لجهود رئاسة عمادة الكلية وأعضاء هيئة التدريس التي بذلت خلال فترة الدراسة وتذليل كافة الصعوبات التي وقفت أمام تحصيلهم العلمي للعام الدراسي 2010 - 2011م، في تخصصات واقسام طب الاسنان - وطب الصيدلة المختبرات، ومساعدي ترميز، ومساعدي أطباء.

وفي اختتام الحفل الذي حضره عدد من الشخصيات الاجتماعية وممثلي السلطة المحلية في المحافظة كرم أمين عام المجلس المحلي ووكيل وزارة التعليم الفني والمهني وعميد كلية الشفاء وائل الدفعة بالشهادات التقديرية والجوائز العينية والمادية.

نظمها مشروع إعادة إعمار المعيشة المبكر بمحافظة ذي حضرموت والمهرة

اختتام ورشة عمل حول التداير والمعالجات للحد من مخاطر الكوارث بوادي حضرموت



وكدًا الأمراض المحتمل انتشارها أثناء الكارثة وكيفية الوقاية منها ودور الشباب في العمل التطوعي ومفهومه وأهميته للفرع والمجتمع.

وفي حفل اختتام الورشة أقيمت عدد من الكلمات من قبل الأخ سالم يسلم بن شرمان المدير العام لمديرية سيئون رئيس المجلس المحلي ومنسقة الورشة الأخت شادية الجبشي مسؤولة المشاركة المجتمعية بمشروع إعادة الأعمار المبكر لمحافظة حضرموت والمهرة وعن المشاركين أشارت جميعها إلى الأهمية التي اكتسبتها هذه الورشة .. متمنين من المشاركين تطبيق ما تلقوه من معارف وعلوم على أرض الواقع العملي من أجل أن يستفيد الجميع منها.. شاكرين المربين وتطوير كفاءاتهم المهنية وبلورة دورهم في تنفيذ أهداف المشروع.

وتناقشت الورشة على مدى أربعة أيام بعد أن تم تقسيم المشاركين فيها إلى مجموعتين عدداً من أوراق العمل حول دور الدفاع المدني في إدارة الكوارث ودور المجلس المحلي في تنظيم المجتمع في الدعم الذاتي أثناء الكوارث ودور منظمات المجتمع المدني، إضافة إلى مفهوم التخطيط الاستراتيجي للكارثة ومتطلباته وآلياته والتدخل الصحي السريع أثناء الكارثة وأولويات عملية البحث والإنقاذ والمشاركة المجتمعية

سيئون / أحمد سعيد بزعل؛



المتضررين في قطاعي الزراعة والأسماك والقطاعات الأخرى وتشجيع سبل المعيشة البديلة للسكان المتضررين من الفيضانات وبناء القدرات في مجال الجاهزية للتعامل مع الكوارث وإدارتها.. مشيرة إلى أن الورشة نفذت على مرحلتين استهدفت المرحلة الأولى القيادات المجتمعية ممثلة في المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية في سبع مديريات وكانت حول آلية التخطيط الاستراتيجي للكارثة لكل مديرية والهدف منها هو تنسيق الجهود بين منظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية والمكاتب التنفيذية وخصوصاً مكتب الدفاع المدني للحد من مخاطر الكوارث وإيجاد المعالجات للمشاكل التي حدثت نتيجة كارثة سيول 2008م.

وقالت إن هناك جهوداً بذلت خلال فترة الكارثة ولم يكن هناك تنسيق وخطط واضحة ما أدى إلى ظهور قصور في معالجة المشاكل للحد من مخاطر الكوارث وهذه الورشة هدفت إلى تنسيق الجهود والخطوات والتدابير التي يمكن تناولها في المستقبل، ومن ضمنها نظام الإنذار المبكر لمواجهة الكارثة إضافة إلى المعالجات التي يتم مناقشتها لوضع حلول للمشاكل.. مؤكدة أن المرحلة الثانية استهدفت شريحة الشباب في ثلاث مديريات هي (سيئون - تريم - شبام) ومجموعة من الأنشطة.

اختتام فعاليات المخيمات الصيفية للتعليم الفني والتدريب المهني في عدن



وذكر مستشار مكتب التعليم الفني والتدريب المهني في عدن سعيد الباشا عضو اللجنة الفنية للمراكز الصيفية أن مكتب التعليم الفني والتدريب المهني قد أقام أربعة مراكز صيفية ضمت (65) شاباً وشابة ونفذت العديد من الفعاليات والأنشطة التدريبية في مجالات مهنية تدريبية منها مجال الهندسة الكهربائية،

عدن/ محمد علي عوض؛

تصوير/ علي الدرب
اختتمت أمس في المعهد التجاري بخورمكسر فعاليات المخيم الصيفي لمكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني في عدن بإقامة نشاط ثقافي ورياضي يتضمن عدداً من المسابقات الفكرية والرياضية.



الميكانيكا، الإسعافات الأولية وصيانة الجوالات والتتليج والتبريد وصيانة الأجهزة الإلكترونية والتدبير المنزلي ونقشة الحنا والكثير من الأنشطة النسوية، بالإضافة إلى الأنشطة الفكرية والرياضية.

من جانبها ذكرت مديرة تعليم وتدريب الفتاة في مكتب التعليم الفني ورئيسة المركز النسوي في المعهد التجاري للبنات الأخت أفرح الحميقاني أن المركز الصيفي في المعهد التجاري ضم (180) فتاة تلقين العديد من المهارات التدريبية في مجالات مهنية كالإسعافات الأولية والتدبير المنزلي ودورات تدريبية أخرى في مجال الكوافير ونقشة الحنا.. موضحة أن المركز قد حقق أهدافه بشكل كبير.

الثورة المضادة تحاصر اليمن وتخنق التغيير

المركز القبلي الديني يحاصر نقيضه المدني باسم حماية الثورة

تعر مدينة التنوع في تكوينها الجغرافي قوة منفصلة بالافتكار والرؤى الباقحة عن التغيير والتجديد، وتعز لا تحمل المغايرة ونفي الآخر في وعيها الجمعي فهي كيان جغرافي تتجسد فيه حيوية اليمن وزوعه الدائم للوحدة والتكامل، قد تتورط في لحظات الصراعات السياسية في وعي مناقض لطبيعتها



نجيب غلاب

نتيجة الظلم والقهر، إلا أنها تتمكن من تحرير نفسها من تخبط النخب الانتهازية، فالعزى يتطابق وجوده مع الهوية اليمنية، والخيارات الأخرى التي تحاول التحرك في الهوية الضيقة هي نتاج الم مفهوم بالعدالة.

ولأن تعز مغرمة بالتناغم الوطني فإن أبناءه يسعون دوماً ويناضلون من أجل دولة النظام والقانون، هم نفس الوحدة وملح الوطنية وروحهم ونضالهم القومي يجران في كل الجسد اليمني ويعتقون فيه في الحيوية والنشاط، وأضعاف الدولة أو تقطيع الجغرافيا اليمنية إلى أجزاء يمثل تحدياً كاملاً لمصالحهم

صارت روح تعز متحفزة لمستقبل آمن تملؤه الحرية يوم في مدينة الثقافة والحرية، كما أن نشر العنف وإنتاج الماضي في مدينتهم وفي اليمن يتناقض مع المستقبل المدني الذي يمثل حلم القوى الجديدة في اليمن وأبناء تعز في المقدمة، فهم صانعو المجد الناطقون بالحكمة والمناضلون من أجل الأمن والسلام.

مع الاحتجاجات الباقحة عن تغيير جذري وشامل أصبحت روح تعز متحفزة لمستقبل آمن تملؤه الحرية والكرامة، ولأنها من أكثر المناطق تحراً من النزعة الأصولية والقبلية فقد أتبع صوت العقل ليعيد تشكيل الحلم اليمني في ساعاتها، صوت عقل الثورة فيها وكان يتكون برزائه التسامح والحب والرحمة، فمن ساحات الحرية في تعز برزت رؤى عقلانية غادرت الغريزة وبدأت تصنع مجد الحرية بأفق إنساني متحرر من القصد والكرهية والتأثر، وهذا لا محالة أفضب (الإخوان المسلمين) بجناحيه القبلي والعسكري وأيضاً استفز بعض الغارقين في إيديولوجيات ماضوية تجعل طبيعة التحولات ومعاني ثورات القرن الحادي والعشرين.

تنفتست القوى الليبرالية في ساعاتها وبدأت تبني مشروعها بلا غرائز وبدأ صوتها يسمع من الآخرين، وقتئذ تحرك التيار القبلي الإخواني لإعاقة مسار العقلنة وصوت الحرية الحقيقي المتميز كليا للإنسان، كانت تعز تولد خارج روح الوعي القبلي وتغادر بقايا الوعي القبلي ذي النزوع المناطقي، وكان النظام الحاكم عاجزاً عن مواجهة ترمدها السلمي بالعنف، كما أن تحررها من هيمنة القوى الانقلابية جعلها نقيصة من الثأر بين وجهي النظام، وكان المقترض أن تظل بعيدة عن صراعاتهم ودافعاً قويا لتخليق ثورة لمواجهة تناقضها في اليمن أي كان موضوعهم.

المتابع المتحفظ لتطور الصراع لابد أن يلاحظ أن القوى الأكثر تحوفاً من عقلنة الثورة هي تلك القوى التي حولت الاحتجاجات إلى فعل انقلابي، فالقوى المدنية في ساحات الحرية في تعز كانت تبحث عن ثورة تغير بلا ثأر أو انتقام، ثورة لا تلقي أي طرف، ثورة تبني وتعمر، ثورة مسكونة بمجدها الإنساني، ثورة متحررة عن صراعات مراكز القوى، وكل ذلك يتناقض مع النزعة الشمولية الانتقامية للتيار الديني القبلي، هذا التيار يريد الجميع صوتاً للغريزة لا للعقل، وهذا ما جعلنا منذ الأيام الأولى للاحتجاجات أن الانجرار نحو مسارات العنف عبر الخطاب العنيف الأصلي وتنامي فكرة الواجهة البادية أو متناقضة مع المصالح الأضعف سواء كانت مأدبة أو معنوية ذات نزعة يتحكم فيها وعي القبيلة سيخدم الثورة المضادة ويقود إلى خسارة غير محتملة للقوى المدنية، فالمدني الراقي ذو السلوك الحضاري محكوم بالسلم وقبول الآخر ويرى في الكراهية والحقد في صراع من أجل الحرية قتلاً للحرية ذاتها.

لعبت الأصولية والقبلية لعبتها فقد تحركت وفق خطة واضحة من وسط الساحات لتدوية صوت المجد الذي يحاول عقلنة الثورة، وتفتاناً في بداية شهر أبريل الماضي في لقاءات صحفية أن القوى الانقلابية الشانلون معركتها إلى تعز وعن مع النظام، ولأنهم يديرون معركتهم بأجندة خفية من داخل الاحتجاجات فقد تمكنوا من تنفيذ جزء من أجندتهم، ورغم ما يجري مازال لدي أمل أن يستمر عقل الثورة في المقاومة، تعز هي الأمل، والسياسة قائمة على الحوار والعقلنة، والمسؤوليات والتعامل مع التغيير بالرؤية التي تؤسس لها الأصوليات وقيادتها المتعسكرة لن يخرجنا إلى أفق الحرية.

المقترض أن لا تستسلم القوى المدنية بل عليها أن تعيد صياغة إستراتيجية بما يتوافق ولغة السياسة الباقحة عن التغيير الكفيل بتحقيق دولة رشيدة حسب أطروحات المفكر الأستاذ محمد ناجي أحمد ومثله كثر في مدينة الحرية والثقافة والعقلنة، ولأن تعز كلها ساحة للحرية فإنها تتحمل مسؤولية تاريخية في صياغة عقل الثورة خارج المسارات التي ترسمها القوى الإيديولوجية.

من يتابع الحركة الجماهيرية في تعز سلاحه في الفترة الأخيرة أن تشكل عقل الثورة بنمو كل يوم وقد بدأ يتشكل عبر نقاشات حرة ومدولات مطولة، وظهرت كتابات لمفكرين ناضجين يتحركون بالسند الفعلي الداعم والمؤسس لها وأقصد هنا التسامح والحب والرحمة، والإيمان بالإنسان ككيان حر يجب الحياة ويناضل من أجلها، النضال في ساحات الحرية ليس الهدف منه أن يموت المناضل بل الهدف أن يبحث عن حرمة وكرامته وفق إستراتيجية اللاعنف، المشكلة أنه كلما برز صوت مرتفع متميز للتغيير ومتعامل مع السياسة بمنطقها وبفلسفة براغماتية ومتحد للتعينة الغرائزية التي تستند إليها الأصولية وقيادتها المتأسلمة عملاً على إنتاج العنف والخوف وقادوا حملات تشنق ضد قوى التنوير.

ما يجري في تعز صراع بين دعاة الحياة ودعاة الموت، بين دعاة المجد الإنساني وكرامته وبين دعاة القبلية الإسلامية، بين الفردية وبين الفتوى، وحسب تصوري أن الأحرار لن يتحملوا الكبت وأغراق الناس بالعنف، ويمثل فتح أفق النقطة والتحرك لمواجهة التطرف الذي ينتج عنها قوى المصالح ضرورة لحماية المستقبل، فالنضال الذي تجارسه الأصوليات القبلية المتسلمة بالعقائد الدينية وبالوعي العسوي البالي يتعاطم دوره كل يوم، والأمل بحدو كل الأحرار أن يتم إنقاذ التغيير من خلال المقاومة السلمية وعقلنة التغيير ومن الضروري حماية عقل الثورة حتى لا ينجر الناس وراء الغرائز التي تحطط لها الأصولية، وما يخيفنا أن كثيراً من القوى المدنية المنفصلة ومتهورة وتحولت إلى صير مرتين للغريزة ومبرر لعسكرة التغيير.

وأشير هنا إلى أن التطوير الروماني الذي يمارس من قبل البعض له مخاطر كثيرة على الفعل التغيير وهو أسلوب يفقد الساحة حيويتها وينسبنا تناقضاتنا وأجندتها مهم بالنسبة للقوى الانقلابية حتى ينجزوا مهمتهم، فالرومانسية الثورية في ظل التحولات

المتلاحقة تحولت إلى حالة كبت وحصر للعقل وهي تمارس بالتناظر المتميز للأوامر لا لواقع الحال وينتج عن ذلك تطرف والغاء واقضاء وتخوين لكل من يحاول أن يفكر خارج سياق الوعي الجمعي الذي خلقه ميكرفون ومنصات الساحات.

وأشير هنا إلى أن وحدة الصف والتكامل في الواجهة وظيفته الأساسية ليس إحداث التغيير بل فرض الهيمنة والسيطرة الكلية لصالح وجه النظام الآخر، والكل يعلم أن التحكم في مجريات الساحة وممارسة سلوك أمني بشع ضد كل من يفكر خارج مسار إستراتيجية غرفة العمليات في الفرقة الأولى كان هو الضربة القاصمة للحركة الجماهيرية والسكوت في اللحظة الراهنة عن إستراتيجية العنف الذي يتخلق كل يوم والاستمرار في الكذب والخداع وتبرير الأخلاق الفاسدة من أجل الغايات هو بداية ديكتاتورية ديمقراطية يتحكم بها العسكري والشيخ القبلي والفتاوى، إن ممارسة الصمت والتغطية وتزييف الواقع ستقود إلى شرعة الماضي باسم الثورة.

ومن المهم أن نشير هنا إلى أن تحالفات الإخوان المسلمين وشركائهم من الأحزاب نظراً لبروتهم في التشديد والتحكم بالجماهير فقد استغلوا الاندفاعات العفوية للشباب، وعملاً وفق خطة واضحة ومرسومة وصنعوا حركة جماهيرية منطرفة لا تقبل انصاف الحلول، واخترقوا كل التكوينات، ولأن أغلب الفاعلين في التكوينات المتواجدة في الساحة لديهم خلفيات إيديولوجية فهم يعملون بآليات عقلية متشابهة، وقد تمكنوا من إثارة الغرائز واسكتوا صوت العقل، وهم الآن يبحثون عن معركة يقودها الشارع بعد أن كبوه، وكل يوم وباستخدام تقنية استبعاد الأفراد في الوعي الجمعي للساحات تحكوا في الحراك الجماهيري ووضعوا القيود القاتلة لكل تسأول، ومن يتحرر يفعل فريته العالية وتقديسه للحرية يتم تحويله إلى عدو، ومن وجهة نظري أن القوى الليبرالية تتحمل مسؤولية أكثر من القوى المدنية الأخرى لأنها أكثر القوى نضجا ناهيك عن أنها تقدر الفرد وحرية وكرامته وترفض بشكل مطلق أي استبعاد وقتل لعقل الفرد مهما كانت طهارة الأهداف، فلا قداصة إلا للفرد وحرية وكرامته، وعلى كل باحث عن التغيير أن يواجه الأحزاب المهيمنة على الساحات والتي ألغت التفكير والنقاش الحر، وهي تجر الشباب إلى التضحية من أجل فرض هيمنتهم، إنها كارثة عندما تبحث الأحزاب عن ضحايا وتحويلهم إلى هدف وسيلة للوصول إلى الكرسي.

وفي الصراع الحالي يستغرب المرء كيف تحولت أحزاب تاريخية ومدنية إلى قوة ملققة بالإخوان المسلمين بجناحه النشط في الوسط المدني والقبلي وجناحه العسكري والسؤال الأكثر أهمية: هل هذه الأحزاب مدركة أنهم في معركة تتحكم بها قوى انقلابية تتناقض مصالحها مع فكرة الثورة، بل إن المؤشرات في الواقع تؤكد أن لديهم نية لتصفية كل شيء حتى يهيمنوا وسيطروا، وهذا يمثل مخاطرة على مستقبل تلك الأحزاب وعلى الشعب اليمني الباحث عن التغيير.

والخلاصة أن الواقع يؤكد أن إنقاذ اليمن والتغيير مرهون بصفقة تاريخية بين مختلف القوى لصالح دولة القانون، فالنفاوض بين مختلف القوى هو الحل الواقعي الأكثر جدوى لمستقبل اليمن وهذا الخيار إن يتم إنتاجه إلا بالمحكم الخارجي وعقول جميع الأطراف، واعتقد أن إصرار الإخوان على تصرفهم الانقلابي قد ينتج ترمداً وردات فعل غريزية من النظام وأبناؤه وربما يتحولون إلى عدو مستقرب للجميع، ولا أستبعد أن تقود الواجهة مع التركيبة المعقدة للإخوان القوى المدنية وقد يضطرون إلى إعادة رسم معالم تحالفاتهم، فلا شيء، ثابت في السياسة والتغيير في مسارات النضال مسألة طبيعية خصوصاً أن هناك أغلبية شعبية يعرف الإخوان قبل غيرهم خياراتهم، وهي خيارات لا تتوافق ومخططاتهم.

ونشير إلى أن القوى المناهضة من أجل اليمن في الساحات وخارجها بحاجة إلى بناء إستراتيجية، عقد صفقة تاريخية مع النظام لصالح دولة الشانلون وبناء ديمقراطية حقيقية لم يعد خيار ضرورة بل خيار إجباري فرضه الواقع الذي تتحرك فيه، الواقع اليمني بحاجة إلى إستراتيجية أخرى لإحداث التغيير، فإسقاط النظام وفق الأطروحات الشائعة في الساحات بحاجة إلى نفاذ ومدولة لئري على الهدف منه تحقيق الحقوق والعدالة وتأسيس ديمقراطية ليبرالية والسعي من أجل بناء دولة مدنية.. وهل لو حدث وفق الأجندة المطروحة نستمكن من تحقيق أحلامنا؟ أم أن هناك مراكز قوى لها أهداف أخرى، وهناك أحلام أسطورية لحركات دينية لها طموحات ومشايخ أخرى.. فمن المهم أن نفهم ونستوعب واقعنا ونتائج إسقاط النظام ومهتبه على الحرية، كما أن مصطلح إسقاط النظام بحاجة إلى إعادة تعريف بما يتواءم وواقعنا اليمني وواقع صراعات القوى وطموحاتنا المستقبلية.

لقد فقدت الساحات كثيراً من حيويتها وبعث الحياة فيها مع تعقد الصراع وانكشاف ملامحه أصبح قوة ضاغطة لخدمة قوى المصالح لا البصيص ناهيك عن الشخصية والثأر الذي أصبح لدى البعض هو الغاية، علينا أن نحدد أولوياتنا وفق القيم التي نريدها أن تحكم مستقبلنا وأن لا نكرر أخطاء الماضي.. إن الدفع بالصراع إلى أفق مجهول وفاضل قد يقفدنا المستقبل، وتصبح ألامنا غباراً، علينا أن نتفحص واقعنا وأجائته ونحلل واقع الصراع الحالي ونتبنا بمسارته بالعقل والمنطق وبمناهج واقعية، وأن نستمتع لكل الأصوات ونعقد خطاب الثورة حتى يكتشف نفسه ويحدد خياره بما يحقق السلم والأمن ويبنى مستقبلاً متجاوزاً للثأرات التي تنتجها في كل دورة صراع، وأن نفهم حقائق الواقع الذي نعيشه فالاستناد إلى حسابات مؤسسة على رومانسية تم تخليقها بالأحلام أو بناء على تطرف فكري وسلوكي، وحتى بناء على تحفز ثوري نقي وعاطفة جارفة مؤسسة على طوباويات الثورة، قد يقودنا إلى وضعية تصبح فيها الغاية من الثورة في الواقع اليمني غباراً مشتتاً في فضاء فوضوي يتحكم فيه أصوليات وفوضى من كل لون.

واختم بالقول: ليكن الخيار نظاماً ديمقراطياً تعددياً برلمانياً فدرالياً وانتخابات حرة نزيهة بالقائمة النسبية، فتعديل وتغيير النظام جذرياً يعني إسقاطه، ولن تكتمل ثورة البناء إلا بإعلان التسامح والسلام من جميع الأطراف حتى نتجاوز ماضينا ونؤسس لمجتمع يمني تتصارع فيه القوى في دولة محكومة بالقانون، إن صفقة تاريخية نتجاوز فيها ماضينا نؤسس لدولة القانون هي خلاصة الثورة، أما المسارات الأخرى فإنها ستقودنا إلى إعادة إنتاج الماضي وربما نفس المستقبل الكره، ومن لم يتعظ بماضيه فلا عقل.. انظروا نتائج الصراعات الماضية كان أقساماً حرب 64م وكانت نتائجها كارثية حتى اللحظة وسوف تستمر معنا، علينا أن نبدل الجهود الكفيلة بتجاوزها، ما يحدث الآن ان البعض يريد أن يصنع لنا كارثة جديدة قد تجرنا إلى تحويل اليمن إلى منطقة توحش يديرها الإرهاب.